

## اختتام فعاليات النسخة 34.. الإمارات تسجل فوزها الأول بأولمبياد الأحياء الدولي



اختتمت، الاثنين، فعاليات النسخة الـ34 لأولمبياد الدولي للأحياء، الذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة، ونظمتها وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع شريكها الاستراتيجي جامعة الإمارات على مدى ثمانية أيام من 3 يوليو/تموز الجاري بمدينة العين.

حضر حفل الاختتام، الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير التربية والتعليم، والدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، رئيس اللجنة المنظمة الوكيل المساعد لقطاع الرعاية وبناء القدرات بوزارة التربية والتعليم، والدكتور أحمد مراد، النائب المشارك للبحث العلمي في جامعة الإمارات، والدكتورة لينكا ليبرسوففا، رئيسة اللجنة التنفيذية لأولمبياد الأحياء الدولي، والدكتور صابر مظفر، رئيس اللجنة الأكاديمية للنسخة 34 لأولمبياد الدولي للأحياء.

ورحب الدكتور أحمد بالهول الفلاسي بالطلبة والمحكمين والمختصين والباحثين والخبراء في علم الأحياء، وجميع

الذين شاركوا في هذا الأولمبياد الدولي المرموق والذي يقام لأول مرة بالوطن العربي، وتستضيفه الإمارات في تأكيد جديد على مكانتها وريادتها العالمية في مجال التعليم.

وقال: «تمضي الإمارات قدماً نحو تحقيق رؤيتها في أن تصبح واحدة من أكثر الدول إنتاجاً للعلوم والمعرفة؛ وذلك من خلال خلق بيئة محفزة على البحث العلمي، والاستثمار في الشباب من خلال تزويدهم بالمهارات والعلوم، والمعرفة.» «اللازمة، لتمكينهم من أن يكونوا قادة المستقبل، وليسهموا في ترسيخ مكانة دولة الإمارات بين أفضل دول العالم

وأضاف: «تلعب المسابقات الدولية مثل الأولمبياد الدولي للأحياء دوراً كبيراً في ترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار والبحث العلمي ودعم مفاهيم التميز المعرفي لدى الطلبة ليكونوا نواة لعلماء وباحثين ومبتكرين ومخترعين قادرين على مواجهة «التغيرات السريعة التي يشهدها العالم

وشهدت المسابقة مشاركة أكثر من 320 طالباً وطالبة من الموهوبين في علم الأحياء من 80 دولة، وشارك فيها أيضاً 300 عضو لجنة تحكيمية، إلى جانب نخبة من الخبراء في علم الأحياء من مختلف أنحاء العالم

من جهته، أشاد زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السموّ رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، بنجاح الفعاليات، وأشار إلى أن الإمارات أصبحت مقصداً للعلوم والأنشطة البحثية والأكاديمية؛ بفضل التطور الكبير الذي تشهده جامعاتها البحثية

وأشار إلى أن مشاركة جامعة الإمارات كشريك استراتيجي أكاديمي في تنظيم هذا الحدث العلمي العالمي، سيعزز مكانتها العلمية البحثية الرائدة وسيحفز الطلبة والأساتذة والباحثين المختصين في علم الأحياء على المزيد من التميز والبحث العلمي والإبداع

وشهد الحفل الختامي، الإعلان عن أسماء الفائزين في المسابقة؛ حيث تصدرت الهند وسنغافورة الدول الفائزة بالميداليات الذهبية، بواقع أربع ميداليات ذهبية لكل منهما، فيما جاءت الصين وتايبيه والوفد الأولمبي المستقبل بالمركز الثاني بواقع 3 ميداليات ذهبية، فيما سجلت الإمارات فوزها الأول في أولمبياد الأحياء الدولي؛ حيث حصلت الطالبة الإماراتية ريم راشد النقبلي على الميدالية البرونزية في المنافسات

بدورها، أكدت الدكتورة آمنة الشامسي، أن هذه النسخة من الأولمبياد تميزت بانسجامها مع أفضل الممارسات والتوجهات العالمية في مجال الاستدامة؛ حيث حرصنا على أتمتة الاختبارات، لتتم عبر أجهزة الحاسوب بدلاً من الاختبارات الورقية، الأمر الذي أسهم بالاستغناء عن طباعة ما يفوق 65000 صفحة ورقية لاستخدامها لأغراض أداء الاختبارات، ويأتي ذلك انسجاماً مع توجه دولة الإمارات الذي يؤكد بأن العمل المناخي يعد من الركائز الأساسية لاستراتيجيتها الاقتصادية الوطنية وسياساتها الداخلية والخارجية

وأضافت: «تم تحسين وتطوير آلية أداء وإدارة الاختبارات وتقييمها في هذه النسخة من الأولمبياد مما أسهم في توفير الوقت المخصص لذلك، وأتاح للطلبة المشاركين بالاختبارات وكذلك للقائمين على إدارة الاختبارات وتقييمها المزيد.» «من الوقت للراحة والترفيه، فحظي الطلبة بفرصة زيارة بعض المعالم الثقافية والترفيهية المهمة في الإمارات

وشهدت فعاليات النسخة 34 لأولمبياد الدولي للأحياء، العديد من الاختبارات المكثفة التي تحدث معارف ومهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، إلى جانب مجموعة من ورش العمل التي أسهمت في تعزيز روح الصداقة، والتبادل الثقافي،

والنمو الفكري لدى المشاركين، فضلاً عن تكوين صداقات طويلة الأمد، وتوسيع آفاقهم، وإيقاد فضولهم، لاستكشاف عجائب علم الأحياء.

وفي حفل اختتام هذا الحدث العالمي تم تسليم العلم والكأس الرسميين لأولمبياد الأحياء الدولي من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى دولة كازاخستان، الدولة المضييفة لأولمبياد الأحياء الدولي لعام 2024.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.